قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٠٦ السنة الحادية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ٧ رجب ١٣٧٣ — الموافق ١٢ مارس ١٩٥٤

فضل العيش من عمل اليد

أخرج البخارى عن المقدام قال قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يديه وإن نبى الله داود كان يأكل من عمل يديه».

الايام	رجب	[illegible]	فجر		شراق		الظهر		العصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	٨	٢١	٤٨	١٠	٥	١٢	٥	٦	٢٨	٩
الاحد	٩	٢٢	٤٦		٤		٤		٢٨	
الاثنين	١٠	٢٣	٤٥		٣		٤		٢٧	
الثلاثاء	١١	٢٤	٤٤		٢		٣		٢٧	
الاربعاء	١٢	٢٥	٤٣		٠٠		٣		٢٦	
الخميس	١٣	٢٦	٤٢	١٠	٥٩	١١	٣		٢٦	
الجمعة	١٤	٢٧	٤١	١٠	٥٨	١١	٢	٦	٢٥	٩

الخطاب الملكى الكريم التاريخى الخالد العظيم

فى مهرجان الاحتفال التاريخى المجيد بافتتاح جلالة الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء الموقر فى الرياض

فيما يلى نص الخطاب الملكى الكريم الذى ألقاه معالى وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فى حفلة افتتاح جلالته الدورة الأولى لمجلس الوزراء التى أقيمت فى الرياض يوم الأحد الماضى ٢ رجب ١٣٧٣ هـ وقد رسم جلالته فى خطابه هذا الخطوط الرئيسية لسياسته الداخلية والخارجية التى بمقتضاها ينهض بمملكته وشعبه الى المستوى الأرفع الذى يليق بمكانتها المرموقة بين الدول الراقية والشعوب الناهضة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد اليكم الله الذى بفضله تتم الصالحات وبعونه وقدرته تنجح المساعى وتحقق الآمال ونصلى ونسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذى جاءنا من عندالله بما كفل لنا خير الدنيا والآخرة.

أما بعد فكل منا قدر ويقدر مقدار الفاجعة العظمى التى فجعنا بها بوفاة مجدد مجدنا وبانى أساس دولتنا الوالد العزيز عبدالعزيز ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه وتغمده برحمته وجعل مثواه جنات النعيم، فلقد أعاد لنا بفضل الله مجداً بائنا واجدادنا وأسس دولتنا فكان لها مركزها بين العالمين كما كان له رحمه الله من المنزلة فى العالم ما تعلمون، وان ماتركه لنا من التراث ومن السمعة العظيمة فى محافل العالم نعتبره ركنا من أركان مفاخرنا تتحدث به الايام والعصور، ولقد كان عزاؤنا الوحيد بعد هذه الفاجعة مامنّ الله به علينا اذ وهبنا فضيلة الصبر والتجلد فى ساعة الفاجعة فلم يذهلنا هول المصاب عن الواجب للسير فى الخطى التى رسمها لنا رحمه الله، وقد واسى جراح قلبنا ما رأيناه من التفافكم حولنا وشدكم ازرنا ومبايعتكم لنا بقلوبكم قبل أيديكم وما احاطنا به الشعب من تأييد ومبايعة على السمع والطاعة على سنة الله ورسوله وهذا يذكرنا بما فعله أصحاب رسول الله ﷺ من الخلفاء الراشدين فكان ذلك العزاء الوحيد لنا ولكم ولشعبنا وكان حافزاً جديداً حدانا الى مواصلة الليل والنهار للعمل على مافيه النهوض ببلادنا واسعاد شعبنا.

لقد كان همنا منذ تولينا مقاليد الأمور أن نعتصم بكتاب الله ونتهدى بهدى رسول الله وسنة خلفه من السلف الصالحين ثم نتبع سيرة والدنا العظيم فى السياسة والادارة وفى كل مجال من مجالى الاصلاح سلك سبيله وفتح لنا طريقه لنتعهد ماشيد ونتم ما بدأ فيه من أعمال ونقوم بكل مانستطيعه لما فيه مصلحة بلادنا وشعبنا. لقد جعل الاسلام الأمر شورى بين المسلمين فأول ماعقدنا العزم عليه هو أن نجعل منكم اخواننا وأبناءنا ووزراءنا موضع ثقتنا ومشورتنا لنتعاون معكم على النهوض بأعباء الحكم فى هذه البلاد فأنشأنا هذا المجلس (مجلس الوزراء) ليكون مصدرا لجميع اعمالنا التى نقوم بها فى خدمة هذه الدولة وسيكون اى عمل فى الدولة مصدره ومرجعه منكم واليكم على أساس ما يقوم به كل منكم من أعباء وكلنا الامر فيها اليه طبقا للانظمة المقررة له، واننا لننتهز هذه الفرصة الاولى لافتتاح هذا المجلس الموقر لنرسم لكم ونبين المنهاج الذى سنسير عليه فى حياتنا المقبلة بحول الله وقوته.

١ – إن اول ما يهمنا جميعا هو الاعتصام بحبل الله المتين وان نتخذ من الوسائل فى داخل بلادنا مايمكن روح التوحيد الخالص فى قلوب افراد الشعب كافة حتى يخلص الجميع العبادة لله وحده وسنسير فى ذلك بهدى كتاب الله فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة فى كل مجال وعلى الأخص فى المدارس وسنحرص بحول الله على مراقبة ذلك وحث الناس على كل مايأمر به الشرع الاسلامى ومنعهم عن كل ماينهى عنه لأن فى ذلك خير الدنيا والآخرة ولأنه ليس شىء من الخير الا دعا له الاسلام وليس شىء من الشر الا ونهى الاسلام عنه.

٢ – أما سياستنا الخارجية فاننا نترسم فيها خطى والدنا العظيم وأول مايهمنا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم فى جامعتهم ضمن ميثاقها وضمن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذى مثلنا فى جامعة الدول العربية فى اول اجتماع لها بعد استلامنا مقاليد الحكم ان يعلن عزمنا الاكيد على مناصرة العرب والتعاون معهم فى أى ميدان وفى أى مجال ممكن لمنع العدوان عنا جميعاً والتعاون على تحقيق مافيه الخير والمصلحة لنا جميعاً ونحن سنسير بعون الله فى دعوة البلاد العربية كافة لجمع كلمتها وتوحيد قواها لما يجمع شمل العرب ويحفظ استقلالهم ويرد غائلة العدوان عنهم من اى جهة كانت.

وقد تسابقت وفود أكثر الدول العربية الشقيقة الينا لتعزيتنا وتهنئتنا ومشاركتنا الضراء والسراء فلاقينا من مواساتهم ما اشعرنا ان المصاب كان مصابنا جميعا وقد انتهزنا هذه الفرصة فتبادلنا الآراء والافكار معهم لما فيه مصلحة العرب وكان آخر ذلك ماسعدنا به من زيارة حضرة صاحب الجلالة أخينا الملك حسين الذى اجتمعنا به فى (بدنه) حيث واسانا فى مصابنا وهنأنا بتوليتنا عرش مملكتنا وتبادلنا شعور المودة والاخاء بيننا وكذلك فاننا نشعر فى قرارة نفسنا بالسرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين الدول الاسلامية الصديقة وأخص بالذكر منها دولة الباكستان التى قام رئيسها العظيم السيد غلام محمد بزيارتنا لمواساتنا فى مصابنا وتهنئتنا بارتقائنا عرش هذه المملكة ولتأييد صلاتها الودية وتعاوننا مع حكومة باكستان الصديقة العزيزة وانه ليسرنا أن نقوم بكل عمل فيه جمع لكلمة الاسلام والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها.

كلنا يعلم ذلك السرطان الذى انشىء فى جسم البلاد العربية فقام بافظع ماعرفه التاريخ من الاجرام حيث قتل وشرد مايقرب من مليون مسلم عربى من فلسطين ذلك السرطان هم الصهيونيون من اليهود الذين عرف التاريخ اجرامهم منذ القدم حتى اليوم وهم لم يكتفوا بما قاموا به من اجرام بل انهم يعدون العدة لعدوان جديد على البلاد العربية تمثلها اعتداءاتهم المتكررة على حدود البلاد العربية المجاورة لهم وهم فى وضعهم الحاضر لا يهددون البلاد العربية المجاورة لهم فحسب بل يهددون العرب فى بلاد العالم كله ونستطيع ان نقول اكثر من ذلك فانهم يهددون الاسلام والمسلمين فى اقطار الارض كافة ونحن عاملون مع الدول العربية ومع من يتفق معنا من الدول الاسلامية للدفاع عن انفسنا ضد هذا العدوان والله ناصرنا بحوله وقوته.

ان سياستنا العامة خارج نطاق الدول العربية هى السعى الدائم لتحسين علاقاتنا السياسية مع الجميع وانا بعون الله عاملون على تقوية هذه الصلات الودية مع كل الدول التى تظهر الصداقة وترغب فيها معنا.

واننا آسفون ان تكون هناك مشكلة بيننا وبين الحكومة البريطانية الصديقة لم نتمكن من الوصول الى تسوية فيها حتى الآن ونحن عاملون مافيه الجهد للمحافظة على كياننا وسيادتنا وحقوقنا الموروثة بالتفاوض مع الحكومة البريطانية لانهاء المشكلة بالطرق السلمية ولنا وطيد الأمل بالوصول الى حلها بصورة ودية ان شاء الله.

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

الخطاب الملكى الكريم التاريخى الخالد المعظم

﴿ بقية ما على الصفحة الاولى ﴾

(٣) لقد كان همنا تقوية جيشنا لأنه عماد الدولة وعليه بعد الله يتوقف حفظ كياننا واستقلالنا فى الداخل والخارج ولذا فان الجيش سيخصص له قسم عظيم من الميزانية ونحن نعمل فى كل ميدان لاكثار عدد الجنود وتدريبهم تدريباً فنياً والاستزادة من الأسلحة اللازمة لهم .

(٤) لقد وجهنا عناية خاصة لما فيه خير شعبنا بمحاربة الجوع والفقر والمرض ولقد عانت بعض مناطق بلادنا متاعب اقتصادية بسبب انحباس الأمطار فعملنا على نقل قسم كبير من البادية الى حواضر المدن وعملنا على تأمين حاجتهم من العيش ونحمد الله الذى حل هذه الأزمة بفضله بما من علينا من الغيث الذى سيكون مساعداً لازالة هذه الأزمة .

كما اننا اتخذنا من الترتيبات ما يساعد على مساعدة الفقراء فى تأمين معائشهم ونأمل ان المشاريع العمرانية التى سنقوم بها فى البلاد ستوجد أعمالا كثيرة تدر الخير على البلاد وتوجد أعمالا واسعة النطاق لسائر أفراد الشعب .

(٥) ولقد وجهنا عنايتنا أيضاً لرفع المستوى الصحى فى البلاد وقامت وزارة الصحة بانشاء المستشفيات العامة والمستوصفات وستقوم بكل ما فى استطاعتها لمعالجة المرضى ورفع المستوى الصحى وبناء مستشفيات ومستوصفات فى سائر أنحاء المملكة .

(٦) ولقد انشأنا وزارة للمعارف للنهوض بالعمل على تعليم الشعب أمر دينه أولاً ثم ما ينفعه فى دنياه ثانياً وسنخصص لها فى الميزانية قسطاً كبيراً لتقوم بنشر العلم فى كافة أنحاء البلاد .

(٧) وكذلك انشأنا وزارة الزراعة تعمل للنهوض الزراعى فى أنحاء المملكة كافة ولدينا ولله الحمد مناطق زراعية غنية لا تحتاج الا الى المعاونة والتنظيم حتى تؤتى اكلها وثمرها حيث تغذى بلادنا ويمكنها أن تعاون فى تغذية بلاد أخرى بعد ذلك ان شاء الله .

٨ — ولقد أنشئت وزارة المواصلات وهي دائبة على العمل فى النهوض بما عهد اليها به . وسيكون من مهامها تأمين المواصلات فى أنحاء مملكتنا الفسيحة الارجاء . ولقد تمت دراسة مد خط حديدى من الرياض ماراً بالوشم فالقصيم فالمدينة المنورة فجدة ثم ينتهى فى مكة المكرمة .

ولقد وضعت التصاميم اللازمة لهذا المشروع وسيباشر العمل فيه لاهميته الحيوية فى أول فرصة ممكنة ولقد كان أهم ما فكرنا فيه تأمين المواصلات بيننا وبين البلاد العربية فاتصلنا بحكومتى الاردن وسوريا الشقيقتين لاعادة سكة حديد الحجاز فاستجابت الحكومتان لدعوتنا ، وعقد فى الرياض مؤتمر تم الاتفاق فيه على الأسس التى يعود الخط بموجبها الى سيرته الاولى وبعثنا بهيئة فنية لدراسة الخط ووضع تقرير عن تكاليف اصلاحه لنتعاون مع الدولتين الشقيقتين على اعادته . وسنضع برنامجا تدريجيا لافتتاح الطرق فى مختلف انحاء البلاد .

٩ — ان العمود الفقرى للدولة لانتظام مصالحها والذى تقوم عليه الحياة العامة والخاصة هو المال وبغير تأمين موارد كافية للدولة وبغير تنظيم صرف هذه الاموال لا يمكن أن يستقيم لنا أمر أو ننجح فى أى عمل عمرانى أو تجارى أو اقتصادى . وكلنا يعلم كيف تأسست وزارة المالية فى هذه الدولة وما هى الاعباء التى أرهقت كواهلها وقد مر علينا وقت كانت كل اعباء المشاريع العمرانية والاقتصادية والزراعية والصناعية وغيرها بل وحتى العسكرية أيضا على عاتق وزارة المالية وهذا بالطبع حمل تنوء به العصبة أولو القوة فضلا عن فرد أو أفراد . لذلك أخذنا على عاتقنا تخفيف الاعباء عن هذه الوزارة وجعلها وزارة للمالية بالمعنى الصحيح بحيث تتولى جمع كل واردات الدولة كما تتولى صرفها ضمن الميزانية المعتمدة ، وما كان يجوز فى السابق لضيق الموارد وقلة المشاريع العمرانية التى كنا نضطلع بها لا يجوز اليوم بعد اتساع المورد وتعدد المشاريع العمرانية التى ينبغى النهوض بها لذلك أمرنا باعداد ميزانية للدولة تعرض على مجلسكم لمناقشتها واقرارها وأمرنا بجعلها ثلاثة أقسام ، قسما للموازنة دوائر الدولة ومصالحها وقسما ثانيا يخصص للمشاريع الاصلاحية العمرانية التى ستعرض على مجلسكم لاقرارها ، وقسما آخر للاحتياط والطوارىء .

١٠ — وبالنظر لرغبتنا فى تعاون شعبنا معنا فى كل ما يتعلق بما له مصلحة فيه امرنا ان يكون فى كل بلدة من بلداننا مجلس ادارى يجتمع برئاسة أمير البلدة وقاضيها مع رؤساء الدوائر ووجهاء البلدة لبحث الامور التى تتعلق بمصلحة البلد نفسها ضمن نظام مخصص لذلك .

كما امرنا بتعميم تأسيس مجالس بلدية تنظر فى الشؤون البلدية للنهوض بكل بلدة بما يصلح شأنها ويقوم عمرانها .

وبالاضافة الى ذلك فقد قررنا وضع برنامج مستقل موزع على سنوات خمس للمشروعات الكبرى للانشاء والاصلاح والتعمير وسيعرض عليكم عند اعداده للمناقشة والموافقة عليه ان شاء الله .

ولتأمين سير العمل بدقة امرنا ان يؤسس بين دوائر هذا المجلس ديوان للمحاسبة العامة سنكون نحن المرجع الاعلى له وسيتولى امر هذا الديوان مراقب عام بصلاحيات نص عليها فى نظام هذا المجلس ، يراقب جميع واردات الدولة ومصاريفها .

كما امرنا بتشكيل ديوان تابع للمجلس سميناه (ديوان المظالم) وسنحيل اليه كل شكوى ترفع الينا وكل مظلمة نراها او نخبر عنها ليقوم بالتفتيش والتحقيق فى كل دائرة من دوائر الحكومة لاعطاء كل ذى حق حقه وليطمئن شعبنا بافراده وقبائله ان بابنا مفتوح لسماع شكواه وانصاف مظلومه .

وقد امرنا بانشاء شعبة فى هذا المجلس للخبراء لمعاونة المجلس فى النواحى الفنية لنشاط الدولة .

والذى نبتهل به الى الله سبحانه وندعوه مخلصين هو ان يمدنا بعونه وفضله وتوفيقه للوصول الى اهدافنا فيما يصلح امرنا فى دنيانا وآخرتنا انه تعالى سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير

والسلام عليكم ورحمة الله

مهرجان الاحتفال التاريخى الرائع فى الرياض

بافتتاح جلالة مولانا الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء

الرياض فى ٧٣/٧/٢ من الاستاذ عبد الله عريف :

كان هذا اليوم الاحد الموافق ٧٣/٧/٢ طالع عهد جديد فى حياة المملكة العربية السعودية اراده لها جلالة العاهل المفدى رائد عهدها الجديد وموئل العروبة والاسلام — تم فيه افتتاح الدورة الأولى لمجلس الوزراء فى حفل كبير . فمنذ الصباح الباكر توافد الى مقر مجلس الوزراء حيث اقيم الحفل — حضرات اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء وعلى رأسهم سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم آل الشيخ المفتى الاكبر للديار السعودية واصحاب المعالى الوزراء وكبار رجالات الدولة وبعض رجال السلك السياسى العربى والاسلامى والاجنبى الذين صادف وجودهم فى الرياض فى هذا اليوم وكبار الشخصيات . وفى الساعة الثالثة شرف حضرة صاحب الجلالة الى مقر رآسة المجلس حيث استقبله الامراء والوزراء وادت كتيبة من جنود الحرس الملكى وفرقة موسيقاه التحية لجلالته ، وفى موكب حافل من الاجلال والولاء وقف جميع الحاضرين لاستقبال جلالته فبدأهم جلالته بالتحية الاسلامية فحياه الجميع بها ، ثم اخذ جلالته مكانه من صدر المكان وعن يمينه العلماء وعلى رأسهم سماحة المفتى الاكبر وعن يساره الامراء والوزراء ثم افتتح الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم وبعد ذلك تولى سماحة المفتى الاكبر تفسير ما تلاه القرىء فى بيان مشرق اعقبه بنصيحة دينية كانت نصيحة قيمة وموعظة حسنة ؛ ثم تقدم معالى الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة فالقى خطاب جلالة الملك بهذه المناسبة السعيدة أوضح فيه جلالته سياسته الداخلية والخارجية ورسم فيه خطته الاصلاحية مما يكفل السعادة لامته والنهوض ببلاده وتتسع به مجالات التعاون مع العالم العربى والاسلامى ؛ فكان لهذا الخطاب التاريخى الكريم أجمل الاثر فى نفوس الحاضرين من المواطنين وغيرهم ، ثم تقدم الجميع الى جلالته حيث تشرفوا بالسلام عليه مهنئين وفى مقدمتهم أصحاب السمو الامراء وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء ثم غادر جلالته حفظه الله مكان الاحتفال محفوفا بالاجلال والتقدير الى قاعة الاستقبال بمقر رئاسة مجلس الوزراء حيث تشرف بالسلام على جلالته وفود من الصحفين اللبنانيين والمصريين والعراقيين ورفعوا الى جلالته باسم الصحافة العربية تهانيهم بهذه الخطوة المباركة فى حياة البلاد ولقوا من جلالته كل عطف ورعاية . وبعد ذلك انعقدت اولى جلسات مجلس الوزراء تحت رئاسة جلالته وبحضور جميع الوزراء . وهكذا تشهد البلاد بفضل رائدها العظيم هذه المرحلة الانتقالية الكبرى فرحة مستبشرة ضارعة الى الله ان يحفظ عاهلها العظيم وان يبارك فى حياته لخير العرب والمسلمين .

الاستاذ عبد الله عريف

فى صباح يوم الجمعة الماضى سافر بالطائرة من جدة الى الرياض الاستاذ عبد الله عريف مدير ورئيس تحرير الزميلة البلاد السعودية الغراء لحضور الاحتفال بافتتاح الدورة الاولى لمجلس الوزراء . رافقته السلامة .

العرض العسكرى التاريخى الرائع للقوى العربية السعودية المسلحة فى الرياض

بين يدى جلالة عاهل الجزيرة الاكبر القائد الاعلا للجيش العربى السعودى المظفر

الرياض فى ١/٧/٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف :

تشهد الرياض يوما خالدا مشهورا طالما تطلعت اليه . فمنذ أن تولى جلالة الملك سعود الأول عرش ملكه السعيد ، وحامية مدينة الرياض تتطلع الى اليوم الذى يتفضل فيه جلالته بالاذن لها بعرض عسكرى امام جلالته تعبيرا عن شديد ولائها وعظيم اخلاصها لقائدها الاعلا . وكانت مشاغل جلالته بشئون الدولة العامة ثم رحلاته التفقدية فى انحاء المملكة تحول بينهم و بين أمنيتهم . وكان رجال الحرس الخاص وفى مقدمتهم امراء الاسرة المالكية الكريمة وفرق الجهاد فى الرياض يتوقون الى مثل ما يتوق له العسكريون فى حامية الرياض . وما ان بلغ هؤلاء وهؤلاء أن جلالته قد تفضل فابلغ سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران إذنه الكريم فى اقامة هذا العرض صباح يوم السبت غرة رجب حتى اشتد شوقهم الى هذه اللحظة السعيدة فى حياتهم؛ وهكذا شهدت الرياض ابتداء من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة السادسة من يوم السبت مشاهد رائعة لا يستطيع قلم ما أن يوفيها بعض صورها — اشترك فيها كل من رجال حامية الرياض العسكرية الرسمية بشتى انواع اسلحتها بما فى ذلك اسراب الطائرات الحربية ثم رجال الحرس الملكي الخاص يتقدمهم أصحاب السمو الامراء ثم رجال الجهاد المقيمون فى مدينة الرياض وشارك فيها الشعب العربى السعودى فى الرياض من أهلها ومن ضواحيها وممن اسعدهم الحظ فقدموا الى الرياض فى هذه الايام كما شاهدها بعض رجال السلك السياسى الاجنبي والاسلامى ممن صادف وجودهم فى الرياض وصحفيون من مصر ولبنان والعرق .

ولقد زخرت ساحة العرض بميدان المربع بخلائق من الناس لا يحصى له عدد ، انهم جميع سكان الرياض وما حولها أخذوا يزحفون الى الميدان من الصباح الباكر بحيث لا ترى قطعة من الارض تحت ارجلهم وزاد من بهاء وروعة هذا الحشد الكبير جمال التنظيم والتنسيق بما بذلته امارة الرياض و بلديتها وعلى رأسهم الامير الشاب حضرة صاحب السمو الملكي الامير نائف أمير الرياض. وكان السرادق المنصوب فى وسط الميدان لاستقبال جلالة الملك غاصاً بالامراء من آل سعود فى ملابسهم التقليدية شاكى السلاح فيبدون وكأنهم سيوف من فوقها سيوف مذهبة . وما كاد يعرف نبأ قدوم جلالته حتى هب الجميع يتطلعون الى الناحية التى قدم منها الموكب. وما ان وصل جلالته حتى تعالت الهتافات بحياة جلالة الملك تشق عنان السماء، وما استقر بجلالته المكان حتى احاطه النفر الميامين من آل سعود وعلى رأسهم سمو ولي العهد المعظم وأديرت كؤوس القهوة ، ثم تقدم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران مستأذناً فى بدء العرض فتفضل جلالته بالاذن الكريم و بدأ العرض على النحو التالى : تحركت القوات المستعرضة بعد اذن البدء من مركز البدء وسارت فى صفوف منتظمة بديعة يتقدمهم العلم السعودى ففرق الموسيقى ثم قائد القوات المستعرضة وأركان حربه فسرية من طلاب المدرسة العسكرية الابتدائية بالرياض ثم ثلاثة أفواج: المشاة ، فالبوليس الحربي على دراجاتهم النارية ، ثم سرية من الرشاشات عيارات ٣٠ تحملها سيارات جيب ، ثم سرية رشاشات مضادة الطائرات عيار ٥٠ ، ثم سرية مدافع الهاون ، فالوحدة اللاسلكية فالفوج الأول الآلى ، فالفوج الأول النقل ؛ فسيارات الوقود والماء ، فالوحدة الطبية . ثم عزفت الموسيقى مرة أخرى بعد ان انتهى هذا العرض الجميل أمام حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا وباشراف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران الافخم ، وكانت جموع المشاهدين تحف هذا الموكب بفرحتها وابتهاجها وتتصاعد هتافاتها بحياة القائد الأعلا ووزير الدفاع والجند الأوفياء المخلصين لمليكهم و بلادهم و يحيون فى كل قوة من القوات المستعرضة مظاهر نهضتها التى تجلت فى هذا الاستعراض ، وكان سلاح الطيران قد شارك فى هذا الاستعراض بسرب من الطائرات يقودها لفيف من الشباب السعودى الذين قاموا فى جو الساحة بالوان مختلفة من الاستعراضات البديعة كانت موضع اعجاب القائد الأعلا وجموع المشاهدين . وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا بعد ان انتهى الاستعراض فصافح قادة الجيش وضباطه وعلى رأسهم سمو الوزير مهنئاً لهم وطالبهم بالمزيد من العمل حتى تصل نهضة الجيش الى أهدافها المرجوة . ثم بدأ رجال الحرس الملكى الخاص يتقدمه اصحاب السمو امراء البيت السعودى فى موكب حافل بالولاء والاخلاص و يزيد من بهائه تألقهم ملابسهم العربية التقليدية وأسلحتهم وهم يهزجون بأناشيدهم ، أناشيد التحية والحب والاجلال والولاء مشرعين سيوفهم فى صفوف منتظمة متقابلة صفاً بعد صف تصاحبهم الطبول فى دقات بديعة مناسبة مع حركاتهم متجهين نحو قائدهم الأعلا و يتبارى شعراؤهم بأناشيد يرددون فيها ولاءهم وحبهم للقائد الأعلا ويذكرون صفحات مشرقة من تاريخ البطولات التى خاضوها تحت قيادة جلالته فى ظل راية التوحيد ومن أجل توحيد اجزاء هذه المملكة وتوطيد أمنها وسلامها مما زاد فى حماس الجماهير وهتافاتهم وفى وسط هذا الحماس البالغ نهض صاحب السمو ولي العهد المعظم فتوسط هذا الموكب مشرعا سيفه مشتركا معهم وتبعهم بعض اصحاب السمو الأمراء الذين كانوا يقفون خلف جلالة العاهل المعظم وما زال هذا الحماس يتزايد والناس حولهم يتجاوبون مع هذا الحماس تجاوباً اعاد الى الأذهان امجاد هذه المدينة التاريخية وامجاد أولئك الذين سلفوا من اجدادهم تحت قيادة الأشاوس الأبطال من آل سعود ، حتى انتهى الموكب الى حيث يجلس صاحب الجلالة المعظم وقد أخذ استعراضهم بمجامع القلوب وشوارد الحواس مما أوحى الى الجميع بتاريخ العروبة الحافل بالأمجاد . وفى وسط من الهتاف والتصفيق والحماس البالغ منتهاه نهض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشارك جنده الأوفياء هذه العرضة فى هذا اليوم السعيد فاذا سيوف اشبال البيت السعودى تتشابك فى منظر رائع فتظلل المليك المفدى وجلالته وسطهم مشرعاً سيفه يقلبه ذات اليمين وذات الشمال فكان منظراً تهافت عليه المصورون وما زال حديث الخاصة والعامة بما مثله من معان كريمة يعطى الكثير من معان الفداء والتضحية حينما انفجرت هتافات الجماهير تدك ساحة الميدان ، وظل هذا المنظر الفريد زهاء خمسة عشر دقيقة عاد بعدها جلالته الى مجلسه وسار موكب الاستعراض فخرج اهل الجهاد بالرياض يعرضون امام جلالته متقلدين اسلحتهم يرددون كلمة التوحيد وصيحاتهم الحربية وقد علت وجوههم روح القوة والتضحية والفداء وقد ألفت جموع مواكبهم المترادفة موكبا ما يبلغ اكثر من خمسين ألف شخص ثم اعقبت ذلك كتائب الخيالة على خيول عربية اصيلة يمتطيها بعض حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال العشائر وشيوخ القبائل والصناديد من شباب نجد كل واحد منهم يهتف امام جلالة الملك المفدى بقوله (انا صبى التوحيد : اخو من طاع الله) وقد ساروا فى سباق رائع جميل وكانت جموع اهل الجهاد ورجال الحرس يشاركهم الجمهور ترددها اهازيج مختلفة وما كاد ينتهى هذا الاستعراض البديع حتى اتجه شباب الحرس الملكي يتقدمهم الامراء من آل سعود الى حيث يجلس جلالة الملك المفدى مبدين صنوفا من استعراضاتهم الجميلة طامعين فى مشاركة ثانية من جلالة الملك المفدى فتفضل جلالته مشجعا لهم بمشاركتهم فعادت الجموع الى الاستمتاع بمنظر رائع فريد ذكرهم بقيادة جلالته الرشيدة و بطولاته التاريخية فكان ذلك نهاية لهذا الاستعراض التاريخى الكبير غادر بعده حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى مكان الاستعراض محفوفا بالاجلال والتقدير والهتاف من الجموع المتراصة المتزاحمة بعد ان شهدوا فى معية جلالته هذا الحدث التاريخى الذى سيبقى ذكرى عاطرة جميلة على مدى الايام حفظ الله العاهل المعظم حارسا لبلاده و راعيا لنهضة امته وذخرا وموئلا للعروبة والاسلام .

تفضل جلالة الملك المعظم

بافتتاح (فندق الرياض) فى حفل كبير

الرياض فى ١/٧/١٣٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فافتتح مساء يوم أمس الجمعة ٣٠/٦/٧٣ فى حفل كبير (فندق الرياض) الذى أقيم بقرب محطة السكة الحديد حضره حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال الدولة والاهالى، وقد استقبل موكب جلالته عند مدخل الفندق ببالغ الحفاوة والتكريم وحيته كتيبة من جنود الحرس وفرقة موسيقاه وهتفت الجموع بحياة جلالته ، وعند ما اخذ جلالته مكانه من الحفل تقدم الخطباء بكلمة تقديم ألقاها الاستاذ صديق المندى ثم ألقى الاستاذ عبد الله لنجبى كلمة أخرى ثم ألقى الاستاذ على احمد شعبان قصيدة ارتجالية رائعة ، و بعد ان انتهى الخطباء انتقل جلالته الى مكان مائدة الشاى التى اعدت فى الصالون الكبير ثم طاف جلالته حفظه الله باقسام الفندق وتفقد نواحيه المختلفة وأبدى كثيرا من اعجابه وعطفه وتشجيعه لصاحب هذا المشروع الشيخ عبد بن سالم ، ثم غادر جلالته حفظه الله الحفل محفوفا بالاجلال والتكريم . حفظ الله جلالته و بث فى ابناء شعبه روح العمل والبناء والتعمير .

عودة الشيخ

احمد ابراهيم الغزاوى

من السودان

فى مساء يوم الاثنين الماضى عاد بطريق الجو من السودان الى هذه البلاد المقدسة صاحب السعادة الشيخ احمد ابن ابراهيم الغزاوى نائب رئيس مجلس الشورى ومعه السيد صادق دحلان سكرتير مجلس الشورى وقد كان سعادته سافر الى الخرطوم لتمثيل حكومتنا السنية فى حفلة افتتاح البرلمان السوداني وقد حمل الى السودان حكومة وشعبا عواطف جلالة مليكنا المعظم وحكومته وشعبه وامانيهم الطيبة فقوبل ذلك من السودان حكومة وشعبا بمنتهى التقدير كما احتفوا بسعادته حفاوة فائقة وحملوه عواطفهم النبيلة وامانيهم الجميلة نحو جلالة مليكنا المفدى وحكومته وشعبه واننا نقابل هذا التجاوب الطيب بين الحكومتين الصديقتين والشعبين الشقيقين بمنتهى الغبطة والسرور .

رسالة الوفد الصحفى العراقى

من الرياض الى صحف بغداد

جاءنا فى ٣ / ٧ / ١٣٧٣ من الرياض ما يأتى :

بعث الوفد الصحافى العراقي الذى يزور الرياض الآن الى صحف بغداد مايلى :

وصل الرياض مساء الجمعة الوفد الصحفى العراقى فى طائرة خاصة أقلته من الظهران حيث دعى لمشاهدة العرض العسكرى الذى جرى فى صباح اليوم فى أكبر ساحات العرض خارج المدينة. وفى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر تشرف الوفد بمقابلة جلالة الملك سعود المعظم فى قصره العامر للسلام على جلالته ، وقد ألقى الأستاذ السيد سليمان الصفوانى صاحب جريدة اليقظة باسم الوفد الصحفى العراقى الكلمة التالية :

« يا صاحب الجلالة : يسر وفد الصحافة العراقية ويسعده ان يمثل بين يديكم اليوم ليعبر عن أعمق مشاعره بالخسارة الفادحة التى منيت بها العروبة والاسلام بوفاة المغفور له والدكم الملك الهمام ويرفع الى جلالتكم أيضاً اسمى آيات التهنئة بتبوئكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة

إن جزع الصحافة العراقية والشعب العراقى بوفاة والدكم العظيم لا يقل أبدا عن جزع الصحافة والبلاد العربية الأخرى ومن حق العرب جميعاً ان يجزعوا لفقد عاهل الجزيرة الخالد الذى جمع شتاتها بعد فرقة وأعزها بعد ذل وأمنها بعد خوف ونهض بها بعد رقود ، وما كان هذا الجرح العميق ان يندمل لولا ان من الله تعالى على العرب والمسلمين بجلالتكم فملأتم الفراغ الهائل الذى حدث فكنتم خير خلف لخير سلف فما أحراكم يا آل سعود بقول الشاعر :

إذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

يا صاحب الجلالة : لقد ابتهج العرب والصحافة على الأخص بتبوء جلالتكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة ، والصحافة اذ تبتهج بذلك ترى فى شخص جلالتكم خير نصير لها ذكر أياديكم البيضاء عليها فى كل المناسبات بوافر الشكر وعاطر الثناء فاذا ما ساهمت بقسط وافر فى مقام التعزية والتهنئة فانما تؤدى بعض ما لجلالتكم عليها من فضل لا تنساه وواجب تقوم به ومن جهة ثانية فان الصحافة تأمل وهى لسان الرأى العام العربى أن يتحقق فى عهد جلالتكم كل خير العرب والمسلمين ، ونحن اذ نعلق هذا الأمل على جلالتكم فلاعتقادنا بأنكم أهل الاضطلاع بتحقيق الأمانى العربية ولا غرو فقد كانت الجزيرة العربية مهد الانبعاث ، منها حمل العرب مشاعل النور الى ما حولهم والى العالم أجمع حتى سادوا ثلثى العالم فى ربع قرن ، وانا لنرجو اليوم ان تأخذوا بيدها وتعيدوا اليها سيرتها الأولى وانه لمن حسن حظنا ان نشاهد اليوم بأنفسنا طلائع لهذه النهضة المباركة فيشارك وفد الصحافة العراقية جمهور الشعب السعودى فى الاحتفال بافتتاح أول مجلس للوزراء فى المملكة وان يشاهد وفدنا كذلك الاستعراض العسكرى الرائع لحامية الرياض وكلاهما يدلان على ان المملكة العربية السعودية تسير حثيثاً فى طريق التنظيم الحديث واستكمال القوة مضافا الى ما رأينا من معالم التقدم فى الأجزاء التى مررنا بها من المملكة فى كل فروع الحياة ، وهذا كله مما يثلج قلب كل عربى بقى علينا يا صاحب الجلالة ان نقول : ان العرب اليوم يجتازون دوراً خطيراً لا يحسدون عليه من التفكك والتخاذل خاصة بعد نكبة العرب والمسلمين بقيام دولة العصابات اليهودية فى قلب الوطن العربى وهو فلسطين الأمر الذى جعل العربى فى خارج بلاده ان ينتسب الى غير أمته أمام الأجانب لئلا يعيروه بعار الهزيمة أمام حفنة من اليهود ، وملوك العرب ورؤساؤهم وزعماؤهم مسئولون أمام الله والتاريخ والأجيال ان هم لم يغسلوا العار الذى لحق أمتنا وان الجزيرة العربية التى اختارتها العناية الالهية فى الماضى لحمل الرسالة المحمدية الى العالم لجديرة اليوم وغدا بأن تكون هى حاملة تلك الرسالة الخالدة وباعثة ذلك المجد التليد وقد قال العلماء من قبل ان التاريخ يعيد نفسه فأعد للجزيرة العربية تاريخها المجيد يا ابن عبد العزيز . والله نسأل ان يتغمد فقيد العروبة والمسلمين برحمته انه سميع مجيب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وتفضل جلالة الملك فرد على كلمة الوفد الصحفى العراقى بما يلى :

« انى أشكركم على مشاعركم الطيبة التى أبديتموها نحونا سواء فى أحزاننا أو أفراحنا وأحب ان تعلموا بأنكم هنا فى بلادكم و بين اخوانكم ونحن لا نفرق بين أبناء الوطن العربى الكبير وانما نعمل لخير الأمة العربية جميعها ولن ندخر فى هذا السبيل ما نملك من نفس ونفيس ونحن نعلم ان أمام القضية العربية مصاعب كبيرة وعلينا ان نبذل الجهود لتذليلها لينال العرب استقلالهم ووحدتهم وأن نضحى فى سبيل ذلك بالغالى والرخيص كما وان قضية فلسطين ستبقى نصب أعيننا حتى يحصل العرب على حقهم كاملا فيها » ثم قال جلالته : « انه لن يألو جهدا فى سبيل تقوية الروابط بين أجزاء الوطن العربى حتى يشعر العربى اينما توجه أنه فى وطنه » وقال جلالته : « يسرنا ان يتزاور أبناء البلاد العربية ليتعارفوا ويتدارسوا مشاكلهم ثم يعملوا يدا واحدة على علاجها بروح الأخوة والاخلاص ونكران الذات » .

و بينما كان يتحدث جلالته بهذا الحديث اذن المؤذن اذان المغرب فردد جلالته القول : « الله اكبر والله على ما أقول شهيد » وكان لكلمات جلالته أطيب الاثر فى النفوس ثم نهض جلالته ومن معه للصلاة فى احدى رحاب القصر العامر و بعد الصلاة دعا جلالته وفد الصحافة العراقية لتناول العشاء معه على المائدة الملكية وقد شمل ضيوفه برعايته السامية .

الوفد الصحفى العراقى

التشريفات الملكية

جاءنا من الديوان الملكى العالى بالرياض البرقيات الآتية :

— ١ —

فى ٢٩ / ٦ / ٧٣ :

فى الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الخميس تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم فى قصر المربع العامر سعادة المسيو جورج جيروا السفير فوق العادة والمفوض بالجمهورية الفرنسية حيث قدم اوراق اعتماده الجديدة لجلالة الملك . وقد اقيمت المراسيم المعتادة لسعادته فى استقباله وتوديعه وفى المساء تناول طعام العشاء فى قصر بساتين الناصرية العامرة .

— ٢ —

فى ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف يوم أمس الجمعة بمقابلة جلالة الملك المعظم فى قصر المربع العامر معالى السيد جواد أسامى ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوى شاه ايران لتقديم واجب التهنئة لجلالته. وفى المساء تناول طعام العشاء على المائدة الملكية فى قصر بساتين الناصرية . وفى ظهر هذا اليوم السبت تشرف معاليه بمقابلة جلالة الملك حيث قدم لجلالته نيشان بهلوى المهدى من قبل جلالة شاه ايران .

— ٣ —

فى ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف اليوم بمقابلة جلالة الملك فى قصر المربع العامر سعادة السنيور جوسيب كايتشى جاليوتاتو ارجنيا وزير ايطاليا المفوض والمندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده الجديدة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة . وفى المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية فى قصر بساتين الناصرية .

— ٤ —

في ٢ / ٧ / ٧٣ :

تشرف مساء يوم السبت بمقابلة جلالة الملك فى قصر المربع العامر سعادة السيد كمال عزيز بايمان وزير تركيا المفوض حيث قدم أوراق اعتماده الجديدة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة . وفى المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية فى قصر بساتين الناصرية .

— ٥ —

فى ٤ / ٧ / ٧٣ :

تشرفت فى يوم ٤ / ٧ / ٧٣ بمقابلة جلالة الملك المعظم فى قصر المربع العامر البعثة السياسية المنتدبة من قبل رئيس جمهورية الهند وقوامها كل من الدكتور سيد محمد رئيسا والدكتور شوكت الله انصارى عضوا حيث قدمت لجلالته تهانى فخامة رئيس جمهورية الهند بمناسبة تولى جلالته عرش المملكة . وفى المساء تناولت البعثة طعام العشاء على المائدة الملكية الكريمة فى قصر بساتين الناصرية

— ٦ —

فى ٤ / ٧ / ٧٣ :

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مساء اليوم فى قصر المربع العامر سعادة المستر ميشيل ميلاز وزير اليونان المفوض والمندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده حسب المراسم المعتادة وفى المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية فى قصر بساتين الناصرية .

استقبال ولي العهد المعظم

لمندوب جلالة ملك ايران

جاءنا فى ٢/٧/١٣٧٣ من الديوان الملكى العالى ما يلى :

استقبل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم مساء هذا اليوم معالى السيد جواد اسامى ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوى شاه ايران حيث قدم لسموه نيشان وشاح التاج المهدى من جلالة الشاه .

بعثة الجمهورية الهندية

لتعزية وتهنئة جلالة الملك المعظم

فى يوم الأحد الماضى قدم من الهند الى جدة بالطائرة صاحبا المعالى الدكتور سيد محمود والدكتور شوكت الله أنصارى المبعوثين من فخامة رئيس الجمهورية الهندية لتقديم التعزية والتهنئة الى صاحب الجلالة الملك سعود المعظم .

وفى يوم الاثنين الماضى قدما الى مكة المكرمة لأداء نسك العمرة وقد أقام لهما الدكتور محمد جابر الصديقى طبيب الصحة الهندية ونائب قنصل الهند العام بالمملكة العربية السعودية حفلة غداء فخمة فى فندق التيسير بمكة المكرمة تكريماً لمعاليهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد كما أقامت لهما القنصلية الهندية فى جدة مساء يوم المذكور حفلة عشاء فخمة فى فندق البساتين بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة والأعيان والتجار .

وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى غادرا جدة بالطائرة الى الرياض فتشرفا بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم وقدما لجلالته تعزية وتهنئة فخامة رئيس الجمهورية الهندية وقد قوبلا بالاحتفاء بالحفاوة والرعاية .

وفى يوم أمس (الخميس) عادا من الرياض الى جدة فأقام لهما بها عشية يوم أمس رياسة على الهندى مراد آبادى حفلة شاى فخمة بفندق أبو زنادة بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من الكبراء والوجهاء والتجار .

وفى يومنا هذا (الجمعة) يصل صاحبا المعالى المندوبان المذكوران الى مكة المكرمة لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ويقيم لهما بعد صلاة الجمعة حضرة المكرم محمد يوسف نقشبندى المدير العام لبساتين الحكومة حفلة غداء فخمة بداره بجرول تكريماً لهما يحضرها فريق من الكبراء والوجهاء والأعيان فنرحب بمقدمهما أجمل الترحيب .